



يوم دراسي حول أعمال الكاتبة الجزائرية مايسة باي

تعلم فرقة الكتابة النسوية التابعة لمخبر تحليل الخطاب بأنّ اليوم الدراسي الخاص بأعمال الكاتبة الجزائرية مايسة باي، سيعقد يوم 07 أكتوبر 2019 بقاعة المحاضرات، جامعة مولود معمري تيزي وزو.



مايسة باي (اسمها الحقيقي سامية بن عمور) من الأعلام الأدبية المهمة في الجزائر، من مواليد 1950 بقصر البخاري (ولاية المدية)، نشأت في مدينة الجزائر. حصلت على العديد من الجوائز وترجمت أعمالها الروائية إلى الإيطالية والألمانية. صدر لها أزيد من تسع روايات، من بينها:

- Au commencement était la mer(1996).
- Cette fille-là (2001).
- Entendez-vous dans les montagnes(2002).
- Surtout ne te retourne pas(2005).
- Bleu, blanc, vert. Bleu, Éd. de l'Aube(2006).
- Pierre, Sang, Papier ou Cendre(2008)
- L'une et l'autre (2009).
- Puisque mon cœur est mort(2010).
- Hizya (2015).

غدت الكتابة أداة في غاية الأهمية للتعبير عن قوة الأنثى، ورفع الالتباس عن الكثير من المغالطات. تكتب مايسة باي وتسرد وتحكي عن القيم الإنسانية الحرة العدالة الكرامة الأمن وتطرح جملة من التساؤلات حول الاستعمار وما بعد الاستعمار، الصراع والفجيرة، المرأة وطريق التّحدي، التاريخ والمسكوت عنه. تقول مايسة باي:

- ❖ «فتربتي والقيم العائلية التي ترعرت فيها لسنوات كانت توجهني نحو الصمت الذي نقول إنه حلة المرأة».
- ❖ «التزام الصمت في ذلك الوقت كان بمثابة تواطؤ، فكانت الكلمات، ولا تزال، خلاصًا فقد ساعدتني على جلب الترتيب للفوضى التي كنا نعيشها يومياً».
- ❖ «فالكاتب تسمع باكتشاف أو رفع الستار عن عالم مشوه بالتصورات الخاطئة».
- ❖ «هناك بنود رجعية في قانون الأسرة لا يزال معمول بها تريد أن تجعل من مواطنات هذا البلد قاصرات مدى حياتهن».
- ❖ «هاتان اللغتان هما جزء مني وتحدّدان علاقتي مع العالم. إن أردت أن أحدد علاقتي مع اللغة الفرنسية، أقول كما قال الشاعر الجزائري جمال الدين بن شيخ، مترجم "ألف ليلة وليلة" الذي يحدّد علاقته باللغة الفرنسية بقوله "تواطؤ متبادل».

ويمكن وصف أعمال مايسة باي الروائية بأنها تجربة إنسانية كاملة عرضا ووصفا صاغت عبرها الصراعات المألوفة ضمن بنية فكرية تستند إلى مفهوم فقدان الهوية، الوطن وتفكك الذات وتمزق الوطن كما حفلت بكثير من الشخصيات المتصارعة فكريا.

المحاور:

1- دور الكتابة في الدفاع عن الحرية واحترام الآخر وكرامته وسلامته وأمنه.

2- البحث عن الهوية وتشكيل الذات الجزائرية.

3- تقويض الصورة النمطية للمرأة.

4- المأساة والجريمة في كتابات مايسة باي.

5- خرق السائد في السرد الجزائري.

6- الاشتغال على الموروث الشعبي.